PRESS CLIPPING SHEET

PUBLICATION:	**Al Musawer**
DATE:	**17-Febrayer-2016**
COUNTRY:	**Egypt**
CIRCULATION:	**124,594**
TITLE :	**New hope for Alzheimer's Disease patients**
PAGE:	**68**
ARTICLE TYPE:	**General Health News News**
REPORTER:	**Eman El Said**

VANTAGE COMMUNICATIONS
YOUR REPUTATION IS TOO PRECIOUS FOR SECOND BEST

NOVARTIS PHARMACEUTICALS

PRESS CLIPPING SHEET

C31 أمل جديد لمرضى الزهايمر

تقرير: إيمان السعيد

يحلم كل إنسان بالعمر الطويل والصحة له ولعائلته، ويتمنى كل شخص أن يعيش إلى الأبد مع الشخص الذي يحبه، ولكن كيف يكون الأبد مع شخص لايعرفك. هذا هو حال المرضى الذين يعانون من الزهايمر، المرض الذي يهدد خلايا المخ ليصل في نهاية الأمر إلى الخرف والهلوسة والنسيان. منذ اكتشاف مرض الزهايمر عام ١٩٠٦ يعمل علماء المخ والأعصاب على قدم وساق من أجل إيجاد علاج له، حيث إن هناك أكثر من ٥٠ مليون شخص حول العالم يعانون من مرض الخرف الذي يسببه الزهايمر. إلا أن كل محاولاتهم لإيجاد علاج باءت بالفشل على الرغم من نجاح بعض الأدوية على الفئران. تخطت عدد الأدوية التي تمت تجربتها لعلاج الزهايمر ٢٠٠ دواء منذ عام ٢٠٠٠، ولم يثبت أي دواء منها فاعليته ضد المرض، الأمر الذي دفع العلماء إلى النظر إلى مرض الزهايمر من ناحية مختلفة. فمرض الزهايمر هو مرض ناتج عن بروتينات مشوهة تسمى «اميليود» حيث يتوقف عمل مخ الإنسان السليم على صحة الاتصال بين خلايا المخ و خلايا الأعصاب. ما يفعله الاميليود في حالة إصابة الشخص بالزهايمر هو مهاجمة خلايا المخ التي تؤثر بالتبعية على خلايا الأعصاب، مما يؤدي في النهاية إلى إصابة الشخص بالمرض.

معظم الأبحاث التي أجريت على الزهايمر تهدف إلى القضاء على البروتين الاميليود، إلا أن دكتور فرانك لنجو الباحث في جامعة ستانفورد الأمريكية قرر أن ينظر إلى الزهايمر بمنظور مختلف، حيث اخترع دواءً باسم جديد C٣١ للزهايمر، ولكن هذا الدواء لا يعمل على القضاء على الاميليود بل يعمل على تقوية خلايا المخ نفسها ففي هذه الحالة لن يستطيع الاميليود الهجوم على خلايا المخ وبالتالي لن يصاب الشخص بالزهايمر. يعد C٣١ بصيصا من الأمل لمرضى الزهايمر، حيث تم بالفعل إجراء تجارب سريرية للدواء وأثبت فاعليته بنسبة كبيرة مع أقل قدر من الأعراض الجانبية . المرحلة الثانية للتجارب على C٣١ ستكون على مرضى مصابين بالفعل بالمرض وفي حالة نجاحه ستبقى فقط خطوة واحدة أمام نزول هذا الدواء الى السوق و هو موافقة الإدارة الأمريكية للأغذية والدواء عليه.

يتوقع الكثير من العلماء نجاح C١٣ خاصة أنه الدواء الوحيد من نوعه الذي يعمل على أساس المرض هو خلايا المخ الضعيفة، مما يعني الوقاية من المرض قبل حدوثه. الجدير بالذكر أن هناك أدوية أخرى تتم دراستها من أجل علاج الزهايمر منها دواء يعمل على القضاء على بروتين يسمى «تاو» و هو بروتين آخر يشوه خلايا المخ في الحالات المتأخرة لمرضى الزهايمر وفي هذه الحالة سيكون دور الدواء هو محاربة الأعراض المتأخرة للزهايمر وليس علاج المرض، بالإضافة إلى أن هناك باحثين آخرين يعملون على دواء مضاد للالتهابات التي تصيب خلايا المخ بعد إصابتها بالمرض . ومن أغرب الأبحاث ضد مرض الزهايمر بحث يجريه مجموعة من الطلاب في جامعة البرت اينشتاين، حيث يعتقدون أن الانسولين يلعب دوراً مهما في إبقاء خلايا المخ سليمة، ويختبرون حاليا فكرة إعطاء مرضى الزهايمر بخاخة انسولين لتصل إلى المخ بصورة أسرع و تقلل أعراض المرض، لكن التوقعات لدواء دكتور لنجو عالية جدا حيث إنه في حالة تقوية الدواء لخلايا المخ لن تكون هناك حاجة لأي أدوية أخرى وسيكون دواؤه الضربة القاضية للمرض الذي حير العلماء منذ مطلع القرن الماضي.